تكسير كارضين وسنين والثاني الاسماء الخمسة على الراجح نحو قال
ابوهم انا اخوك لينفق ذو سعة وفي قول بزيادة هن وفي قول بزيادة
ذو بمعنى الذي والمشهور ان هذه الخمسة معربة بالحروف الثلاثة
الواو والالف اليا فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن
الفتحة واليا نائبة عن الكسرة والصحيح الذي مذهب سيبويه
وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف
واليا فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على
الالف والجر بكسرة مقدرة فيتبع ما قبل الاخر للاخر للدلالة على انه
محل الاعراب في غير حالة الاضافة نحو ان له ابا فقد سرق اخ له
واصل ابوك نحو تحرك الواو للاعراب وما قبلها للاتباع فتسكن
الواو في الرفع لثقله وتقلب الفا في النصب لتحركها وانفتاح ما
قبلها ويا في الجر لكسر ما قبلها فعلى هذا المذهب لم تنب حروف العلة عن
الضمة والفتحة والكسرة وانما كان هذا هو الصحيح لان الحركات
هي الاصل فلا يعدل عنها مع امكانها لكن اعرابها بالحروف اسهل وابعد
عن تكلف التقدير لحصول فائدة الاعراب وهي بيان مطلوب العامل
بنفس الحروف وان كانت من بنية الكلمة لصلاحيتها للدلالة كما هي
في المثنى والجمع وجاء في الثلاثة الاول اب واخ وحم لغات اخريان
احدى اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب
بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم نحو هذا ابه واخه و
حمها ورايت ابه واخه وحمها ومررت بابه واخه وحمها وهذه
اللغة نادرة في تلك الثلاثة واللغة الاخرى القصر وهو ان تكون
هذه الثلاثة بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو هذا اباه واخاه و
حماها ورايت اباه واخاه وحماها ومررت باباه واخاه وحماها
وهذه اللغة اشهر من النقص واما هن فالفصيح فيه النقص
وهو ان يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في اخره حرف
علة

علة نحو هذا هن زيد ورايت هن زيد ومررت بهن زيد والاتمام
قليل جدا حتى ان الفراء انكر جوازه وحكاه سيبويه عن العرب
ثم ان لاعراب هذه الاسما الخمسة بالحروف شروطا اربعة احدها
ان تكون مضافة ولو بتقدير الثاني ان تضاف الى غير يا المتكلم
الثالث ان تكون مكبرة الرابع ان تكون مفردة ويشترط في ذو ان
تكون بمعنى صاحب وتضاف دائما الى اسم جنس ظاهر غير صفة
فلا يجوز جاني ذو قائم وشذ اضافتها الى ضمير نحو انما يعرف
الفضل من الناس ذووه اما ان كانت موصولة فهي مبنية على سكون
الواو عند بعض طي نحو جاء ذو قام ورايت ذو قام ومررت بذو قام
بالواو ابدا وبعضهم يعربها بالحروف حملا على ذي بمعنى صاحب فيقول
جاء ذو قام بالواو ورايت ذا قام بالالف ومررت بذي قام باليا
ويشترط ايضا في فم ان يفارق الميم **تنبيه** العروض في البيت
الثاني مخبولة ومذيلة فوزنها فعلتان والضرب مذيل فوزنه
مستفعلان قال الناظم

والف للرفع في تثنية الـ / اسماء بالخصوص والنون و
صل للرفع في مضارع الافعال / وهي الذي فيه ضمير تالي
كيفعلان تفعلان يفعلو / ن تفعلون تفعلين مثلوا

والالف يرفع بها نوع وهو المثنى نحو هذان خصمان فالهاء حرف
تنبيه وذان مبني على الالف في محل رفع مبتدا وخصمان خبر
مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى واما هذان فليس مثنى
حقيقة بل هو لفظ على صورة المثنى فيبنى على الياء حالة الجر و
النصب مراعاة لصورة التثنية ومثل المثنى ما جرى مجراه وهو
اربعة الفاظ اثنان واثنتان في العدد وقيل انهما مبنيان كما
افاده الوناني وكلا وكلتا اذا اضيفا الى مضمر فان اضيفا الى ظاهر
كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا خلافا لكنانة فانها تعربهما بالالف

Copyright © King Saud University